



إرباط في : 14 رمضان المعظم 1430
الموافق لـ : 04 شتبر 2009

مذكرة رقم : 128

إلى السيدات والسادة

- المفتشة العامة للشؤون التربوية؛
- المفتش العام للشؤون الإدارية؛
- مديرات ومديري الإدارة المركزية؛
- مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النائبات والنواب بالعمالات والأقاليم؛
- المفتشات والمفتشين التربويين ومفتشي التوجيه التربوي؛
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية؛
- الأساتذات والأساتذة.

الموضوع: تقويم المستلزمات الدراسية (2010-2009).

المرجع : - البرنامج الاستعجالي 2009-2010 ؛

- برنامج العمل التربوي 2009-2010.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، ففي إطار تفعيل موجهات البرنامج الاستعجالي 2009-2012 والمرتكزة أساسا على جعل التلميذ في قلب المنظومة التربوية، وفي سياق تنفيذ برنامج العمل التربوي 2009-2012، وسعيا إلى إعطاء دور أكبر للمؤسسات التعليمية ومختلف الفاعلين التربويين في إرساء آلية للتتبع والتقويم المنتظم للتحصيل الدراسي باعتباره من المؤشرات الأساسية الدالة عن فعالية التعليم ونجاعته، وانسجاما مع التصور الجديد لوظيفة المؤسسة التعليمية المتمثل في جعل تعميم النجاح المدرسي هدفا رئيسيا للعملية التعليمية التعليمية، سيتم هذه السنة إجراء تقويم للمستلزمات الدراسية القبلية. ويسعى هذا التقويم إلى تشخيص تحصيل للتلاميذ في بداية السنة الدراسية وذلك بالنظر إلى الموارد المعرفية والمهاراتية والكفايات الأساسية المحددة في المناهج الدراسية المرتبطة بالمستويات الدراسية السابقة والتي تتأسس عليها التعلّيمات في المستويات

الدراسية الحالية، وذلك لاعتماد نتائج هذا التقييم في تخطيط وإنجاز التدخلات التصحيحية الملائمة لتمكين كل تلميذ وتلميذة من معالجة مضامين وكفايات المستوى الدراسي الحالي والتحكم فيها دون صعوبات كبيرة.

1. أهداف تقويم المستلزمات

تحدد الأهداف الأساسية لتقويم المستلزمات في :

- تمكين المدرس والمدرسة من التحديد الدقيق لمواطن القوة ومواطن الضعف في التعلّيمات السابقة للتلميذات والتلاميذ فرادى وجماعات باعتبارها منطلقا لإدماج مكون الدعم في التخطيط والتحضير لمعالجة مناهج المستوى الدراسي الحالي؛
- توجيه التلميذ والتلميذة نحو المجالات التي يحتاجان فيها إلى تقوية درجة التحكم في مستلزمات التحصيل قبل وخلال معالجة منهاج المستوى الحالي؛
- تمكين مختلف الأطراف المعنية وخصوصا المجالس التربوية والمجالس التعليمية من معطيات تشخيصية دقيقة وذات مصداقية وموثوقية عن حالة تحصيل التلاميذ والتلميذات تكون مرتكزا لوضع خطط لدعم التعلّيمات والعمل على إدراج هذه الخطط ضمن مشاريع المؤسسات؛
- إطلاع الأسر على مواطن القوة ومواطن الضعف في تحصيل التلاميذ لتمكينهم من المساهمة في تذليل صعوبات التحصيل لدى أبنائهم وتدريب تعلّمتهم؛
- تمكين هيئة التقنيّس التربوي من معطيات تشخيصية حول تعلّيمات التلاميذ لاستثمارها في تأطير وإعداد خطط لدعم التعلّيمات وتتبع تنفيذها على مستوى مناطق التقنيّس.

2. المواد والمستويات الدراسية المعنية

تتم عملية تقويم المستلزمات لهذه السنة المواد الدراسية التالية:

• اللغة العربية؛

• اللغة الفرنسية؛

• الرياضيات؛

• العلوم.

تحدد المستويات الدراسية المستهدفة في :

- السنة الخامسة من السلك الابتدائي
- السنة الأولى من السلك الثانوي الإعدادي
- السنة الثالثة من السلك الثانوي الإعدادي
- الجذوع المشتركة بالسلك الثانوي التأهيلي.

3. المؤسسات التعليمية المعنية

لكل أكاديمية جهوية الاختيار بين إجراء تقويمات معممة للمستلزمات أو الاقتصار، بصفة استثنائية هذه السنة، على 25% على الأقل من المؤسسات ذات الأداء المنخفض في كل سلك تعليمي، على أن تراعى في اختيار المؤسسات تمثيليتها للوسطين الحضري والقروي.

4. عدة تقويم المستلزمات

تتكون عدة تقويم المستلزمات التي أشرف على إعدادها المركز الوطني للتقويم والامتحانات من :

- أ. عدة للتقويم التشخيصي؛
- ب. عدة للتقويم التكويني تمكن من رصد أدق لمنشأ التعثرات ومن توفير تغذية راجعة موجهة للتلميذ والتلميذة لتجاوز تلك التعثرات.

1.4. عدة التقويم التشخيصي

تم بناء عدة التقويم التشخيصي بالنسبة لكل مادة دراسية وبالنسبة لكل مستوى دراسي وفق خطوات منهجية محددة ومتسلسلة تتمثل في :

✓ تحديد الإطار المرجعي من خلال حصر الموارد المعرفية والكفايات المحددة في المناهج الدراسية السابقة والضروري التحكم فيها لمعالجة مفردات مناهج المستويات الحالية للتلاميذ المعنيين.

✓ صياغة الوضعيات الاختبارية وبناء الرانز بالاستناد إلى محددات الإطار المرجعي.

✓ إعداد دليل تمرير الرانز.

- ✓ إعداد كتيب الترميز الذي يضم، بالإضافة إلى مفتاح التصحيح و سلالم تنقيط الأسئلة المغلقة، شبكة لتصحيح الأسئلة المفتوحة باعتماد نموذج سلالم التقدير الوصفية بالنسبة للوضعيات المركبة.
- ✓ إعداد شبكة استثمار نتائج الرانز التشخيصي.

2.4. عدة التقويم التكويني

تهدف عدة التقويم التكويني، المكونة من نماذج لاختبارات التحقق تم إعدادها بغرض الاستعانة بها في تدبير الأنشطة التصحيحية الفصلية و الاستئناس بها في بناء اختبارات مماثلة، إلى إجراء تشخيص أدق للتعثرات بناء على نتائج التشخيص العام مع توفير التغذية الراجعة المناسبة، وذلك من خلال توظيف ثلاث نماذج:

- أ. نموذج اختبار التحكم؛ **Epreuve de maîtrise**
- ب. نموذج اختبار المجال؛ **Epreuve centrée sur le domaine**
- ج. نموذج اختبار الأخطاء المنتظمة. **Epreuve des erreurs systématiques.**

بالإضافة إلى ذلك، تم اعتماد نموذج سلالم التقدير الوصفية بالنسبة للإنجازات المركبة.

تتضمن عدة تقويم المستلزمات تفاصيل عن نماذج اختبارات التحقق و سلالم التقدير الوصفية و منهجية إعدادها و توظيفها.

5. استثمار نتائج التقويم التشخيصي

تستثمر معطيات نتائج التقويم التشخيصي بواسطة شبكة أعدت خصيصا لهذا الغرض. وتمكن هذه الشبكة، بحكم بنيتها، من التعرف على صعوبات التحصيل لدى كل تلميذ و تلميذة من تلاميذ القسم بالنظر إلى الموارد المعرفية و الكفايات المستهدفة بالتقويم كما هي محددة في الإطار المرجعي للرانز التشخيصي، كما تمكن هذه الشبكة من تقييبي التلاميذ حسب نوعية صعوبات التحصيل لديهم.

تتضمن عدة تقويم المستلزمات تفاصيل عن كيفية تدوين و استثمار نتائج التشخيصات في التخطيط للأنشطة التصحيحية.

6. الإجراءات التنظيمية لعملية تقويم المستلزمات

تجرى عملية تقويم المستلزمات بواسطة الرانز التشخيصي مع ضبط نتائجها خلال الفترة الممتدة بين 16 و19 من شهر شنتبر 2009، على أن تمتد عملية استثمار النتائج عبر محطات إنجاز المناهج الدراسية باعتماد جدولة زمنية دقيقة تحدد على مستوى مناطق التفتيش.

تحدد أدوار مختلف المتدخلين في إنجاز هذه العملية كالتالي :

أ. على مستوى الأكاديمية

يتم عقد اجتماع على مستوى الأكاديمية الجهوية يوم الخميس 10 شنتبر 2009 يحضره ممثل عن إدارة الأكاديمية يعينه السيد(ة) المدير(ة) لتأطير الاجتماع، بحضور ممثل عن كل نيابة من النيابات التابعة للأكاديمية والمفتشين المنسقين الجهويين للوحدات والمواد الدراسية المعنية والمنسق الجهوي للتوجيه التربوي ومفتش تربوي يضطلع بمهام التفتيش بالمناطق التربوية ومفتش للتوجيه التربوي عن كل نيابة. ويخصص هذا الاجتماع للإطلاع على المذكرة المنظمة للعملية وتدارس السبل الكفيلة بتطبيقها وحصر الحاجيات البشرية و المادية واللوجيستكية التي ستوفرها الأكاديمية لضمان تأطير وتنفيذ هذه التقويمات وتتبعها.

تتولى الأكاديمية طبع عدة تقويم المستلزمات بالعدد الكافي وإيصالها إلى المؤسسات التعليمية المعنية ما بين 9 و 13 شنتبر 2009.

يعين السيد(ة) مدير(ة) الأكاديمية منسقا جهويا تعهد إليه مهمة تنسيق وتتبع هذه العملية وإعداد تقرير تركيبى عن كل مرحلة. وتبعث هذه التقارير إلى المركز الوطني للتقويم والامتحانات بعد توقيعها من طرف السيد(ة) مدير(ة) الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وذلك وفق ما يلي :

- تقرير عن سير العملية إلى حدود 15 أكتوبر 2009 يبعث إلى المركز الوطني للتقويم والامتحانات قبل متم شهر أكتوبر 2009؛
- تقرير سنوي عن حصيلة تقويم المستلزمات يبعث إلى المركز الوطني للتقويم والامتحانات قبل منتصف شهر يوليوز 2009.

يعتمد المنسق الجهوي في إنجاز هذه التقارير على تقارير مفتشي المناطق المتعلقة بزياراتهم الصفية وتقارير مختلف الأنشطة الخاصة بتقويم المستلزمات المنظمة على صعيد الجهة.

ب. على مستوى النيابة

يتم عقد اجتماع على مستوى النيابة يوم 12 شتنبر 2009 يحضره ممثل عن النيابة يعينه السيد(ة) النائب(ة) لتأطير الاجتماع ويحضره المفتشون التربويون للمواد المعنية العاملون بالمناطق التربوية بالنيابة وأطر التوجيه التربوي ورؤساء المؤسسات التعليمية المعنية. ويتم خلال هذا الاجتماع الإطلاع على المذكرة وعلى العدة المرفقة بها ومناقشتها لتوحيد الرؤية في شأن الترتيبات المتخذة المحددة خلال اجتماع التنسيق على مستوى الجهة. كما يتم خلال هذا الاجتماع إطلاع رؤساء المؤسسات التعليمية على عملية تقويم المستلزمات وعلى دور مختلف المتدخلين في تأطيرها وتتبع تنفيذها، مع التأكيد على ضرورة إدراجها ضمن المكونات القارة لمشروع المؤسسة.

ج. على مستوى المؤسسات التعليمية

يتم عقد اجتماع بكل مؤسسة تعليمية معنية بالعملية خلال يومي 14 و 15 شتنبر 2009 بحضور السادة المفتشين التربويين وأساتذة المواد المعنية والمستشار في التوجيه التربوي وممثل عن مجلس التدبير وممثل عن المجلس التربوي، ويتم خلال هذا الاجتماع الإطلاع على فحوى هذه المذكرة وتوزيع الأدوار ووضع الجدولة الزمنية الخاصة بهذه العملية.

يتم تمرير روائز التقويم التشخيصي على صعيد المؤسسات التعليمية ما بين 16 و 19 شتنبر 2009 وفق جدولة زمنية محددة يراعى فيها تمرير الروائز الخاصة بكل مادة في نفس اليوم ونفس التوقيت، على أن تجرى عملية تمرير الروائز خلال الفترات الصباحية فقط.

تعين إدارة المؤسسة مدرسا لتنسيق العمليات والإشراف على تمرير رانز كل مادة في شروط ملائمة وموحدة بين مجموع التلاميذ ووفق الترتيبات الواردة في دليل الإجراء المرفق بعدة تقويم المستلزمات.

يحرص السيد(ة) مدير(ة) المؤسسة على إدراج عملية تقويم المستلزمات ضمن برامج عمل مجالس التدبير وضمن البرامج السنوية للمجالس التربوية، وتتم مناقشة العمليات المتعلقة بها في اجتماعات المجالس التعليمية.

يتم إخبار التلاميذ بهذه العملية وتواريخ تمرير الروائز في آجال مناسبة، على أن يتولى المدرسون والمدرسات وأطر التوجيه التربوي تحسيس التلاميذ بأهمية هذا الإجراء في تحسين تحصيلهم الدراسي.

ولإشراك الأسر في تدبير تعثرات التحصيل الدراسي لدى أبنائهم، تعمل المؤسسات التعليمية على مدها ببيانات فردية وتفصيلية عن حالة التحصيل لديهم وفق النموذج المرفق بعدة تقويم المستلزمات، وذلك في أجل أقصاه منتصف شهر أكتوبر 2009.

7. تمرير عدة التقويم التشخيصي

يتم تمرير الرائز وفق الجدولة الزمنية المحددة على صعيد المؤسسة التعليمية ووفق الترتيبات الواردة في دليل الإجراء.

8. دراسة أثر تقويم المستلزمات على التعلّات

لتقويم أثر تقويم المستلزمات على تحصيل التلميذات والتلاميذ وأدائهم، وتحديد الصيغ الأنجع لتفعيل هذا البرنامج مستقبلا، سيقوم المركز الوطني للتقويم والامتحانات بإنجاز دراسة في هذا الشأن، وذلك باعتماد عينة وطنية من المؤسسات سيتم تحديدها وموافاة الأكاديميات الجهوية بها لاحقا.

9. جدولة الزمنية للعمليات

العملية	المتدخلون	آجال التنفيذ
1. تسليم عدة تقويم المستلزمات للأكاديميات الجهوية.	المركز الوطني للتقويم والامتحانات الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين	9 شتنبر 2009
2. عقد اجتماع خاص بعملية تقويم المستلزمات الدراسية على صعيد الأكاديمية الجهوية	ممثل عن إدارة الأكاديمية لتأطير الاجتماع - ممثل عن كل نيابة من النيابة التابعة للأكاديمية - المكلفون بمهام التنسيق الجهوي - مفتش تربوي واحد يضطلع بمهام التفتيش على صعيد منطقة تربوية ومفتش تربوي للتوجيه عن كل نيابة.	10 شتنبر 2009
3. طبع عدة تقويم المستلزمات بالعدد الكافي وإيصالها إلى المؤسسات التعليمية المعنية	الأكاديميات الجهوية - النيابة	ما بين 9 و 13 شتنبر 2009

العملية	المتدخلون	أجال التنفيذ
4. عقد اجتماع خاص بعملية تقويم المستلزمات الدراسية على صعيد نيابات الوزارة	ممثل عن النيابة لتأطير الاجتماع - مفتشو المواد المعنية العاملون على صعيد المناطق التربوية - مفتشو التوجيه العاملون على صعيد المناطق التربوية - رؤساء المؤسسات التعليمية	12 شتنبر 2009
5. عقد اجتماع على صعيد المؤسسات التعليمية المعنية للإطلاع على فحوى المذكرة وتوزيع الأدوار وتحديد المهام	رئيس المؤسسة - مفتشو المواد المعنية - الأساتذة المعنيون - المستشار في التوجيه التربوي - ممثل عن مجلس التدبير - ممثل عن المجلس التربوي	14 و 15 شتنبر 2009
6. تمرير روائز التقويم التشخيصي وتحضير النتائج	- إدارة المؤسسة - الأساتذة	ما بين 16 و 19 شتنبر 2009
7. استثمار نتائج التقويمات الشخصية في إعداد مخططات للدعم الفردي والجماعي على صعيد المؤسسة و/ أو الأقسام	- المفتشون التربويون المعنيون والمستشارون في التوجيه - الأساتذة المعنيون	ما بين 16 و 24 شتنبر 2009
8. موافاة المركز الوطني للتقويم والامتحانات بالتقرير الجهوي عن سير العمليات ونتائجها الأولية إلى حدود 15 أكتوبر	- الأكاديميات الجهوية والنيابات التابعة لها - المفتشون التربويون ومفتشو التوجيه وأساتذة المواد المعنية.	ما بين 20 و 30 أكتوبر 2009
9. موافاة المركز الوطني للتقويم والامتحانات بالتقرير السنوي حول العملية.	- الأكاديميات الجهوية والنيابات التابعة لها - المفتشون التربويون ومفتشو التوجيه وأساتذة المواد المعنية.	ما بين 30 يونيو و 15 يوليوز 2010
10. تقويم أثر تقويم المستلزمات على التعلّقات	- المركز الوطني للتقويم والامتحانات - الأكاديميات الجهوية	من مارس إلى يونيو 2010

وباعتبار هذه العملية مطلبا أولويا ورهانا أساسيا للمرحلة الراهنة، يشرفني أن أطلب منكم إيلاءها كل ما تستحقه من عناية واهتمام ودعوة أطر التفتيش التربوي وأطر التوجيه وأطر الإدارة التربوية والمدرسين وكل الفاعلين التربويين إلى الانخراط فيها بكل جدية وحزم من أجل إنجاحها، والسلام.

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي
الكاتب العام
يوسف بلقاسمي